

العراق في احاديث الفتن - الشيخ العلامة مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الفتن باب من ابواب الغير لا ينبغي لاحد ان يلج هذا الباب الا باذن من ربه ولا يجوز لاحد ان

يتخرص وان يتكلم بالظنون - [00:00:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اولى موضوع الفتن اهتماما كبيرا فثبت في صحيح الامام مسلم بسنده الى حذيفة ان النبي صلى الله

عليه وسلم صلى ذات يوم الفجر وصعد المنبر فخطب حتى حضرت الظهر - [00:00:51](#)

ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى العصر ثم صعد المنبر فخطب حتى غابت الشمس

يقول حذيفة فما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الى قيام الساعة الا - [00:01:21](#)

اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وربنا يقول ولا يطلع على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الفتن من علم الغيب التي لم

يطلع الله عليها احدا - [00:01:47](#)

الا الرسل من خلال الوحي كلامي في دائرة اليقين وليس في دائرة التحليل والتخمين اذ انني ساذكر على مسامعكم جملة من

الاحاديث الواردة في الفتن في العراق وكذا من الآثار - [00:02:11](#)

وقبل ذلك اراني مضطرا للتنبيه على بعض الامور الاول ان كثيرا مما جرى وقع ذكره في احاديث ثابتة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم كما سيأتي معنا واضحا ان شاء الله في هذه الليلة - [00:02:39](#)

ثانيا كثيرة من او كثير من الاخبار جاءت في الآثار ولم تأتي في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وممن اولى اخبار العراق خاصة

عناية فائقة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

الذين نزلوا البصرة والكوفة العراق لم تفتح الا في زمن ابي بكر ومع هذا خصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة من الاخبار

وورد ذكر للعراق في كثير من الآثار - [00:03:30](#)

ولا استطيع ان الم بكل ما ورد ولكني ساذكر اعيانا ذلك ان شاء الله تعالى ومن العجيب ان بعض التابعين ذكر اخبارا باسانيد صحيحة

ما ينبغي ان تخرج منهم وانما امرها ومآلها - [00:03:52](#)

لابد ان يكون في المرفوع. ومن اعجب ما وقفت عليه في اسناد صحيح في هذا الباب ليس فيما يخص العراق وانما ما يخص الشام

ما اخرج به الامام ابن عساكر في المجلد الاول من كتابه تاريخ دمشق - [00:04:16](#)

باسناد صحيح نظيف غاية عن سعيد بن عبدالعزيز. وهو تابعي شامي. قال لا تقوم الساعة حتى يخرج اهل فلسطين من فلسطين الى

مشارك البلقاء وهذا امر عجيب فمن اين لمثل سعيد - [00:04:35](#)

ابن عبد العزيز ذاك التابعي ان يعلم ان اهل فلسطين لا بد ان يخرجوا الى مخيمات البقعة وغيرها من سائر المخيمات. شرقي البلقاء

وكذا ورد في العراق ولا سيما في البصرة والكوفة في اثار كثيرة ولذا اخبار العراق اذ - [00:05:00](#)

اردنا ان نلم بها على وجه التفصيل والتأصيل فنحتاج الى سلسلة من المحاضرات ثم لابد قبل ان ابدأ لابد ان انبه على امر حتى لا تقع

المؤاخذه وهذا الامر ينبغي ان نعلم ونحن نتكلم عن العراق اننا محزونون - 00:05:23

بما اصاب المسلمون ولا نتكلم من باب التنذر ولا التشفي ولكننا نتكلم من باب ان نتلمس العظات وان نعرف سنن الله في الامم

والشعوب حتى تجنب الشرور والافات وحق لي في مثل هذا المقام. ان اردد مع ابني مع ابني الاثير - 00:05:52

في كتابه في التاريخ كتاب الكابل في التاريخ لما تكلم على فتنة التتار ودخولهم بغداد سنة ستمائة واربعة وستين وقال كلاما حق لي

ان اذكره بين يدي السرد وبين يدي ذكر العراق قال رحمه الله - 00:06:21

لقد بقيت سنينا معرضا عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها. ذكر قدوم التتار لبغداد كارها لذكرها. فانا اقدم رجلا واوخر اخرى فمن

الذي يسهل عليه ان يكتب معي الاسلام والمسلمين - 00:06:43

ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك فيا ليت امي لم تلدني ويا ليتني بت قبل حدوثها. وكنت نسيا منسيا. الا اني حثني جماعة من الاصدقاء

على تسطيرها وانا متوقف ولما تكلم معي بعض الاخوة الاحبة للقدوم الى العقبة والمحاضرة فيها. فكنت متوقفا مترددا في هذا

الموضوع - 00:07:09

وحثني عليه فتذكرت كلام ابن الاسير فاستجبت والا والله انني لا احب الا ان اسمع اخواني ما يشهد الهمم. ويرفعها ولكن فالتبي كما

اخبرنا عن الخير اخبرنا عن الشر. فقلت اخص هذه الليلة لاتذاكر مع اخواني في جانب من - 00:07:41

وقع وسيطر وسيزيد في بلد من بلاد المسلمين وفق الاخبار الصحيحة الثابتة. يقول ابن الاثير الا اني حسني جماعة من الاصدقاء على

تسطيرها. وانا متوقف ثم رأيت ان ذلك ما يجدي - 00:08:07

فنقول هذا الفعل يتضمن ذكرى الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عقت الايام والليالي عن مثلها. عمت الخلائق وخصت فلو قال

قائل ان العالم ان العالم مذ خلق مذ خلق الله سبحانه السماوات والارض - 00:08:31

والى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا. فان التواريخ لم تتضمن ما يطالب وما يدانيها هذا كلام ابن الاثير ويا ترى لو كان في عصرنا

وروى ورأى ما وقع في ديارنا على وجه العموم. وفي العراق على وجه الخصوص - 00:09:00

ماذا يقول الى الله المشتكى؟ اللهم لطفك وحنانك ومن اعجب ما وقفت عليه ومعذرة على هذه الاستطراد. لكن لتعلموا ان لله سننا

كونية. لا تتخلف ابدا. من اعجب ما وقفت عليه - 00:09:27

ذكر لما جاء التتار ودخلوا بغداد. القى ضوءا يسيرا على والي بغداد انذاك. ماذا جرى به؟ وما هو حاله لماذا دخل الناس عليك وكان

الوالي وابي بغداد انذاك كان اسمه جلال الدين - 00:09:46

ابن خوارزم فاذكروا فسانقل لكم بالحرف ماذا قال؟ والامر عندكم لتعلموا ان لله سننا لا تتخلف قال عن ذاك الوالي جلال الدين ابن

خوارزم شاة. قال كان سيء السيرة قبيح التدبير لملكه لم يترك احدا من الملوك المجاورين الا اعتدى عليهم ونهب - 00:10:07

بلادهم واساء مجاورته وغزا اصبهان ايران وقتل فيها انوفا هذا الكلام ابن الاسير عمان عن جلال الدين من خوارج قال ولما جاء التتار

وفعل ورأى جلال الدين ما فعل ما فعله - 00:10:39

وانهم يقيمون بها ويقتلون وينهبون ويأسرون ويأخذون الاموال عازمون على قصده على قصد جلال الدين قال مضى

منهزما. لم يعلموا اين قصد. ولا اي طريق سلك. فسبحان من بدل امنهم خوف - 00:11:05

وعزهم ذلا وتبارك الله رب العالمين الفعال ما يشاء ثم ذكر في السنة التي بعدها سنة ستمية وخمسة وستين قال وخرجت هذه السنة

ولم نتحقق لجلال الدين على خبر الهرب ام دقيق - 00:11:28

وهذا حال التاريخ فان الله عز وجل ان امهل فلا يهمل ولله سنن وان درسنا موضوع الفتن فينبغي ان نتلمس سنن الله فيها لتنعظ

وتتدبر ونفهم مراد الله عز وجل - 00:11:47

الاحاديث الواردة في العراق كثيرة من اشهرها ما نحفظه جميعا وهو ما ثبت في الصحيحين واخرجه اماما الدنيا ابو عبدالله محمد

ابن اسماعيل البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري في صحيحيهما بسنديهما الى نافع مولده - 00:12:11

عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وبارك لنا في يمننا. اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم

بارك لنا في يمننا. فقام رجل - 00:12:35

فقال ونجدنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمن فقام رجل فقال ونجدنا. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا - 00:12:55

اللهم بارك لنا في يمننا. فقال رجل ونجدنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان وثبت في

صحيح مسلم ايضا من الطريق نفسه عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق - 00:13:17

مشرق المدينة وهي العراق يقول الا ان الفتن ها هنا. الا ان الفتن ها هنا الا ان الفتن ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية

عند البخاري من حديث ابن عمر قال رضي الله تعالى عنهما قام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فاشار نحو مسكن عائشة وقال صلى الله عليه وسلم الفتنة الفتنة الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن

الشيطان واشار الى المشرق يأتي بعض الخائضين في الفتن هذه الايام - 00:14:15

مثل صاحب كتاب المراجعات فيحمل هذا الحديث قبحه الله على عائشة يسقط من الحديث كلمت نحو فيقول ثبت عندكم يا اهل

السنة في صحيح البخاري ان النبي اشار الى بيت عائشة وقال الفتنة الفتنة الفتنة - 00:14:43

ها هنا عائشة. فاسقط لفظة اشار الى نحو بيت عائشة. اسقط لفظ النحر وهو ايش؟ جهة المشرق ومما يؤكد ذلك ان النجد هي العراق

ما ثبت عند الطبراني باسناد جيد من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرارا اللهم بارك لنا في - 00:15:05

اللهم بارك لنا في يمننا قالها مرارا فلما كان في الثالثة او الرابعة قالوا يا رسول الله وما عراقنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان بها

الزلازل والفتن ومنها يطلع - 00:15:36

يقر الشيطان اذا النجد هناك وقع التصريح بها هنا وما عراقنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن

الشيطان. ويؤكد ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه بسنده الى سالم - 00:15:56

الى سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيك سالم قال سالم يا اهل العراق ما عن الصغيرة وما ما اسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة

تسألون عن دم البعوضة وتقتلون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابي - 00:16:20

عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول ان الفتنة تجيء من ها هنا. واوبأ بيده نحو المشرق ماذا نستفيد من هذا؟ نستفيد ان سالما

ولد عبد الله ابن عمر فهم ان الفتنة تجيء منها هنا من جهة المشرق - 00:16:55

ان الفتنة تجيء من جهة العراق فقال هو في صحيح مسلم يا اهل العراق ما اسألكم عن الكبيرة واركبكم للصغيرة ولذا نجد الواردة في

الصحيحين هي العراق الثابتة من حديث ابن عمر عند الطبراني وغيره وهي في حديث رسول - 00:17:16

صلى الله عليه وسلم ولم تكن العراق قد فتحت ولم يكن الاسلام قد وصل اليها ومجد هي ناحية المشرق. ومن كان بالمدينة فنجد

بادية العراق. ونواحيها. وهي مشرق اهلها. واصل النجد في اللغة ما ارتفع من الارض - 00:17:37

والمراد ان الزلازل والاضطرابات والفتن على الحق والحقيقة تكون في تلك الديار. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتن تكون

ناهيتهم كما حصل ويشهد لذلك التاريخ من واقعة صفين والجبل وظهور الخوارج. انما كان من تلك الديار وكذلك في - 00:18:03

آخر الزمان لما يخرج الدجال وأجوج ومأجوج. فانما يكون ذلك منها والقرن في اللغة يضرب لما لا يحمد من عواقب الامور. والمراد

من قرني الشيطان جانباه والمراد ان الشيطان له تسلط وله وجود - 00:18:33

في تلك الديار وله اثر على اهلها ومما ينبغي ان ينوه به. وان نبقى على ذكره ونحن نتكلم عما جرى على ارض العراق من الفتن وما

سيجري لفظ مهم جدا لا ينبغي ان ننساه. ويجب علينا ان نذكره دائما ودوما. هذا اللفظ - 00:19:03

اخرجه الطبراني وابن عساكر باسناد جيد عن ابن عمر عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر. ثم انفتل

فاقبل صلى الله عليه وسلم على القوم - 00:19:32

وقال اللهم بارك لنا في شامنا. اللهم بارك لنا في يمننا. فقال رجل والعراق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثم

يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن - 00:19:53

اللفظ الذي ما ينبغي ان ننساها قول النبي صلى الله عليه وسلم ايش وتهيج الفتن كل فتنة وصلت المسلمين اصلها من العراق فتنة الحرم تذكرون فتنة الحرام؟ لما وقع فيه القتل - [00:20:15](#)

وفتنة الجزائر وفتنة حماة فتنة اراقة الدماء التي تقع اليوم في بلاد الحجاز هيجت من العراق وسيأتينا بيان ذلك واضحا جليا من الاخبار والاثار فان جئت بشيء من كيسي ردوه علي - [00:20:32](#)

وان جئتمكم بشيء من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. او من كلام صحبه الكرام فاقبلوه. واجعل على الرأس والعين وعقدوا عليه القلب. وانتبهوا واحذروا. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

اخبرنا ما انزل الله من داء الا وجعل له دواء. واخبرنا ان الدجال وان عيسى دواءه. فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بالامراض فانه يخبرنا بالادوية لا يخفى على احد - [00:21:21](#)

ان الحقائق التاريخية تؤكد ان الفتن من العراق وكذا الاحداث الواقعة والمتوقعة الماضية والغاية فكل ذلك يظهر لنا صدق ما جاء في الاخبار ويستحيل فيها بادنى احتمال التخلف وعدم الوقوع ويستفاد من جملتها ان العراق مسار الفتن ومنها - [00:21:46](#)

تهيج الفتن رحم الله من قال لقد ظلموا بغداد لما سموها دار السلام فلما سميت دار السلام لم يكن لها من السلام اسم نصيب الا الاسم وحتى نتأكد امر بكم على عجلة ببعض الاثار - [00:22:24](#)

اخرج الفساوي في كتابه المعرفة والتاريخ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق باسناد لا بأس به عن ابن عمر قال نزل الشيطان بالمشرق وقضى قضاءهم. ثم خرج يريد الارض المقدسة للشام. فمنع فخرج فخرج حتى جاء المغرب - [00:22:49](#)

فباب بيضه وبسط بها عبقرى العراق الشيطان عبقرىه وسلطانه ومملكته في الغرب وفي العراق قضى منها حاجته وجاء الشام فمنع منها وورد باسناد صحيح عند البيهقي في الدلائل ان عمر رضي الله تعالى عنه قال يا اهل الشام - [00:23:14](#)

استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ قال ذلك قبل ان يقدم على فتحها وفي انصاب الاشراف قال عمر ابن المغيرة اني اريد ان ابعثك الى بلد قد عشعش فيه الشيطان - [00:23:46](#)

نريد العراق حق لنا ان نسأل ما مراد النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه بالعراق هل هو الاقليم المعروف الان ام ان العراق اوسع من ذلك الدجال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

انه ينزل خوز وكرمان وسجستان واصفحان ويخرج من اصفهان ويدخل بلاد المسلمين من خلة بين العراق والشام. تأتي بالعراق بقرب الشام ويأتي الشعب ويأتي المرور وينزل الى فلسطين ويبدأ هلاكه لما يصل الى عقبة افيق - [00:24:33](#)

يبدأ الاهلاك من هناك ويقتل في في باب لد. يقتل في فلسطين يقتله عيسى عليه السلام العراق يراد بها عراق العرب وعراق العجب وارق العرب طوله من تكريت الى عبادان. ولذا قيل ما في شيء بعد عبادان - [00:24:56](#)

وعرضه من القادسية الى حلوان وعراق العجب يراد بها به اقليم خراسان ورفض العراق عربي. وقيل انه معرب من ايران وما سبق من تهيج الفتن وتسلسل الشيطان لا يراد به البقعة المحصورة في حدود العراق الان - [00:25:25](#)

وانما يراد به العراق بايش؟ بهذه السعة. ولذا قال البكري في كتابه معجب ما استعجب. قال العراق ما بين هيت والصين الى الري وخراسان الى الديلمي واصبهان سرّة العراق وتسمى عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات - [00:25:48](#)

والعراق في كلام العرب الشاطئ على طوله والعراق ليس المراد منها الاقليم الموجود الان. وانما عراق العرب وعراق العجم خذوا هذا الاثر الذي اخرج ابن ابي شيبة باسناد صحيح الى سعيد ابن المسيب - [00:26:11](#)

قال قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه هل بالعراق ارض يقال لها خراسان قالوا نعم قال ابو بكر منها يخرج الدجال قال ابو بكر هل بالعراق ارض يقال لها خراسان - [00:26:34](#)

قالوا نعم. قال بها يخرج الدجال فكان خراسان في زمن ابو بكر في زمن الصحابة كانت تسمى عراقا. والمراد بالعراق عراق العجب. فتنة المسلمين كلها من تلك الديار لكن قبل ان استرسل واذكر نماذج - [00:26:57](#)

من الفتن لابد ان انوه وانبه على اشياء سريعة ما مرادنا بالفتن لما تكلم الفتن ما مرادنا بالفتن لعلي ذكرت في درس سبق في الزيارة

السابقة والعهد بعيد. فاذا ذكر به مرة أخرى ان الفتنة عند السلف لها معنيان. فتنة - 00:27:19

لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وفتنة تموج موج البحر ولما نتكلم عن الفتنة اي النوعين نريد الفتنة التي تموج موج البحر والدليل على ذلك ما اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:27:40

الى عبد الله ابن شقيق قال كنا في مجلس ومعنا حذيفة ابن اليمان عند امير المؤمنين عمر ابن الخطاب فقال عمر ايكمل يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة انا. قال عمر انك جريء - 00:27:59

قال حذيفة ستة الرجل في ماله واهله وجيرانه. تكفرها الصلاة والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال عمر لا اريد هذه هذا نوع من انواع الفتنة هذا النوع لا ينفك عن الانسان في اي زمان او مكان. لابد ان يبتلى الانسان في المال - 00:28:20

فتنة امة المال. المال فتنة للامة. الغني مفتون الفقير مفتون المال فتنة قلة وكثرة الرجل يبتلى في ولده في زوجه في جيرانه يقصر في حقوقهم. فهذه تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن - 00:28:45

قال عمر لا اريد هذه اريد الفتنة التي تموج موج البحر اريد هذه الفتنة التي تموج موج البحر. قال حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا - 00:29:03

قال عمر اغلق الباب ام يكسر فيفتح الباب او يكسر الباب هذا يفتح قال حذيفة بل يكسر. قال اذا والله لا ينعلق ابدا ويريد بالباب من يرد من باب عمر قتل عمر - 00:29:23

الفتنة من اين بدأت من قتل عمر اذا قال حذيفة فيما صح عنه اول فتنة مقتل عثمان اول فتنة بدأت تفك الامة مقتل عثمان وسبق مقتل ولحق مقتل عثمان خروج على علي - 00:29:45

وتكفير المسلمين تكفروا عثمان لانه رأوه انه استأثر بشيء من الدنيا وانه خص بعض اقاربه ببعض المناصب فكفروه فبدأت الفتنة من ها هنا الفتنة العظيمة في هذه الامة اراقة الدماء. والخروج على اولياء الامور. هذه فتنة ما بعدها من فتنة. فتنة ان صار - 00:30:03 فانها لا تعود لا تنتهي وسيأتينا بيانا قوي جدا لذلك اذا الفتنة في التتان نتكلم عن العراق وفتنة العراق ماذا نريد تريد الفتنة التي تموج فوج البحر هذه بين عمر - 00:30:31

قال قوم ترى الفتنة قال حذيفة قال حذيفة قال انت لله ابوك ما دامت السماوات والارض واختلال في الموازين واما انها تنال العقول فوالله الذي لا اله الا هو من قرأ كلام - 00:31:40

المراهقين العابثين الخائضين في هذا الزمان في احاديث الفتنة بالفتن وغيره لا يستطيع ان يفسر كلام كثير من الناس عن الفتنة ان هؤلاء لا عقول لهم عند الفتنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:41

اخرج الامام احمد البخاري في الادب المفرد باسناد صحيح الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة الهرج - 00:34:03

قالوا وما الهرج وقال صلى الله عليه وسلم القتل قال الصحابة اكثر ما نقتل عددا كبيرا من الكفار ظنوا ان الحرب اننا سنقتل اكبر فاكثر نقتل الكفار فقال الصحابة اكثر ما نقتل - 00:34:22

قال انه ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا اخر السائل يوم القيامة القتل بعضكم بعضا قالوا ومعنا عقولنا يومئذ يا رسول الله يقتل بعضنا بعضا ومعنا عقولنا وقال صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

انه لتنزح عقول اهل ذلك الزمان ويخلق له هباء من الناس انهم على شيء وليسوا على شيء لا عقول لكم تخلف عقولهم هباء وما معنى الهدى علق الامام البخاري في صحيحه عن ابن عباس في غير هذا الموطن قال الهباء - 00:35:06

ما تسف به الريح وهذا يلتقي معمل البحر ووصل هذا الخبر عن ابن عباس ابن جرير باسناد صحيح وقال بعض ائمة اللغة وهو ابن سميل الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجنودهم وثيابهم - 00:35:39

يلزق لزوقا يلزق لزوقا التي تطيرها الهواء على الثياب والابدان في اخر الزبدي لان الناس لا عقول لهم لا يبقى لهم الا هذا الهباء يرزق في ابدانهم ما تعصف به امواج الفتنة - 00:36:00

وهم يدورون مع الفتن كما تدور النصر في وقت لا يصلح فيه النصر يتأملون الخير في وقت او من قوم لا يرجى منهم الخير تتركون المتيقن على ايه؟ من الاخبار - [00:36:25](#)

ويدرون العقول التي هي كالبهاء فوالله اننا وجدنا الفتنة قد لزقت في قلوب اقوام ونراها في مواقف الكثيرين ورأيناها على اشد الرماح وفي صفحات الكتب والجرائد وشبكات المعلومات التي تسمى اليوم - [00:36:46](#)

شبكات الانترنت الخوف يا اخوة وقت الفتنة الخوف ان تنقلب المفاهيم تنعكس المفاهيم وموجات الفتن تصبح تصيب الانسان والانسان فارغ لا عقل له لا يعتصم بقال الله قال رسول الله - [00:37:11](#)

صلى الله عليه وسلم اسمعوا ماذا يقول ابو موسى الاشعري يقول والذي نفسي بيده لا اجد لي ولكم منها مخرجا ادركنني واياكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها ادركنني واياكم ليس لنا - [00:37:34](#)

مصير الا ان تخرج منها كما دخلنا فيها لا نصيب فيها دما ولا مالا والصحابة اخبرونا انه في اخر الزمان في وقت الفتن العقول هباء كما اخبرنا الرسول اخرج ابو نعيم عن حذيفة - [00:37:55](#)

قال الصبر صرفا اذهب بعقول الرجال من الفتن العقول واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبه اسحاق بن رهوي والحاكم باسناد صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه قال الفتن في هذه الامة خمسة - [00:38:21](#)

فتنة خاصة ثم العامة ثم الخاصة ثم العامة ثم تجيء سوداء مظلمة فيصير الناس فيها كالبهائم لا عقول لكم لا يعرفون ماذا يفعلون يخوضون مع كل ما نتكلم واخرج الامام الطبراني الامام عبدالرزاق والطبراني والحاكم وابو نعيم - [00:38:47](#)

عن حذيفة قال اياكم والفتن لا يشخص اليها احد فوالله ما شخص اليها احد لما تقبل يقول مشبه نبه عليك لا تعرفها حتى يقول الجاهل هذه تشبه كذا ويصبح كذا - [00:39:13](#)

ثم تدين مدبرة لما تجبر تظهر اذا من بديع ما قاله الحسن البصري قال الفتنة اذا جاءت عرفها كل عالم واذا اقبلت لم يعرفها كل جانب الفتنة اذا اقبلت عرفها العالم - [00:39:39](#)

واذا اجبرت عرفها يا اخوة اذا اردتم ان تنجوا من الفتن فلا سبيل لكم الا ان تعرفوا العلماء والعلم وان تعتصموا بارائهم اصحاب الرأي والفكر ومن العاطفيين والحماسيين المهرجين والذين يركبون الامواج - [00:40:01](#)

العلم الشرعي هو الذي يعصم من الفتن واذكر لكم التواصل بالحق والصبر كل واحد يعرض نفسه عليه ليعلم امرا وهذا الأمر مهم اذا اردت اخي الحبيب ان تعرف هل وصلتك الفتنة او لم تصل - [00:40:29](#)

ما هو الامتحان؟ كيف تمتحن نفسك في ذلك نريد ان نعرف هل الفتنة وصلت اليك وصلت الى عقلك فرزقت في قناعاتك اذا اردتم ان تمتحنوا انفسكم وخذوا هذا الاثر اخرج ابو نعيم عن حذيفة - [00:40:56](#)

وحذيفة الصحابي المتخصص قال من احب منكم ان يعلم هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا او يرى حراما او يرى حراما او ما كان يرى حراما ما كان يراه حلالا - [00:41:22](#)

او يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة تخرب وتحرم ما كنت تحلل اصابتك الفتنة اما الذي على علم القبيح بميزان الشرع يبقى قبيحا. والحرام في ميزان الشرع يبقى حراما - [00:41:49](#)

الحسن في ميزان الشرع يبقى حسنا واما الانسان ان قبح ما حسن وان حسن ما قبح ان حلل ما حرم وحرم ما حلل فهذا الفتنة علمنا مما مضى على عجلة نرتب افكارنا وننم الموضوع ونرجع للعراق. عرفنا الفتن معنى الفتن وان الفتن التي نتكلم عنها - [00:42:15](#)

انها الفتن التي تموج موج البحر. علمنا متى تبدأ الفتن؟ متى تبدأ الفتن متى بتبدأ الفتن؟ من مقتل عمر وعلمنا ان الفتن تهيج وتثور من اين؟ من العراق. ما هو ان الفتن تبدأ من مقتل عمر؟ هذه حقيقة يعرفها الصحابة - [00:42:43](#)

يعرفه السلف معرفة واضحة جلية. اخرج الامام احمد ان رجلا قال لخالد ابن الوليد في خلافة عمر قال له يا ابا سليمان اتق الله فان الفتن قد ظهرت. فقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه مستنكرا - [00:43:03](#)

اما وطن الخطاب حي فلا. انما تظهر بعده خالد يفهم الفتن متى تبدأ؟ بعد عمر. وكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه ينظر الى عمر ويشير

اليه ويقول هذا قصر الفتنة - 00:43:23

هذا المسكر الفتنة. عمر. يعني اذا مات القفل انحل. كان يقول هذا قفل الفتنة. وكان حذيفة اليابان يقول كما ثبت عنه باسناد صحيح عند ابن ابي شيبه في مصنف كان يقول ما بينكم - 00:43:44

وبين ان يرسل عليكم الشر الا فراسخ ان يقتل هذا الرجل. ويشير الى عمر اذا فهمنا ان الفتن في اذهان الصحابة زمانها متى؟ مقتل عمر ومكانها اه تصور من العراق. وانها تموج موج البحر. اريد ان اذكر لكم - 00:44:04

حديثا عجيبا هذا الحديث صحيح له طرق كثيرة جدا استوعبتها فيما قدر عليه في كتابي الذي طبع حديثا وهو بالموضوع الذي احاضر فيه العراق في احاديث اثار الفتن. هذا الحديث ما ينبغي ان ينسى ابدا. والحديث - 00:44:32

اتى ببعض طرقه شيخنا رحمه الله في السلسلة الصحيحة في المجلد الخامس فخرجه فيها الف واربع مئة وخمسة وتسعين.

والحديث له شواهد كثيرة جدا ولا يستطيع ان استرسل في شواهد وطرقه والفاظه اذ المقام - 00:44:54

ليس مقام اه بيان كلام تخريج وحديث. بينما البيان بيان ذكرى الكلام الذي اقوله هو من باب الذكرى والذكرى ان شاء الله تنفع المؤمنين ساسرد على مسامعكم اهم الالفاظ التي في هذا الحديث. فاخرج هذا الحديث احمد من مسند ابي سيد الخدري -

00:45:14

رضي الله تعالى عنه ان ابا بكر الصديق جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني مررت بوادي كذا وكذا. فاذا

رجل متخشع حسن يصلي - 00:45:38

وانا جاي رأيت في وادي كذا وكذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اذهب فاقتله قال اذهب

فاقتله. قال فذهب اليه ابو بكر. فلما رآه على تلك الحال كره - 00:46:01

الشيعة مصليا عابدا فكره ان يقتله. فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب يا عمر فاقتله.

فذهب عمر فرآه على تلك الحال - 00:46:25

التي رآها عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه. فكره ان يقتله. قال فرجع. فقال يا رسول الله اني رأيت يصلي متخشعا فكرهت ان اقتله.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب يا علي - 00:46:47

اذهب فاقتله. قال فذهب علي فلم يره. اختفى فرجع علي فقال يا رسول الله لم اره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا

واصحابه يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيب - 00:47:07

يطرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه. حتى يعود السهم في فوقه. وفوق السهم بضم الفاء. موضع الوتر

منه. قال فاقتلوه هم شر البرية من وين الفتنة تبدأ - 00:47:31

من هذا الرجل قال لو قتلت ما ظهرت فتنة ابدا ما هذا الرجل يقرأ القرآن والصحابة ان رأوهم يحقر احدهم صلاته مع صلاتهم في

رواية عند احمد من حديث ابي بكر - 00:47:57

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان اول فتنة اخرها واسناده صحيح على شرط الامام مسلم لو

قتلتم هذا الرجل لما عرف المسلمون فتنة. من اين تبدأ الفتنة اذا؟ من هذا المتخشع - 00:48:20

من الغلو في الدين تأتي بعد قليل الى اشياء توضح هذا جليا وفي رواية عند ابي يعلى عن انس ابن مالك وعند البيهقي ايضا في

التلائل. يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن - 00:48:44

والقرب المقاوم لك في اي شيء كان الذي يقاومك في اللغة يسمى القرد. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل المتخشع الذي

يصلي حسن الهيئة والصلاة. ان هذا - 00:49:08

اول قرن خرج من امتي لو قتلت ما اختلف من امتي اثنان اذا اين مبدأ الفتنة العراق ووقت ستة بعد عمر. وتجسد ذلك في زمن

رسول الله على شكل رجل يحقر احدهم صلاته مع - 00:49:24

صلاتهم ويحضر احدهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيحين احدهم يعني الصحابة وكان هؤلاء من؟ كان هؤلاء الخوارج

الذين ظهروا في الزمن علي وخرجوا عليه وكفروه فكل فتنة وصلت للمسلمين واراقت دماءهم - [00:49:51](#)

انما كانت من وراء الخوارج الذين يكفرون المسلمين انقل لكم والمقام يضيق عن ذكر كل ما ورد في الخوارج. لكني سأنقل لكم

شذرات. سأنقل لكم عبارتين لابن كثير في كتابه في التاريخ البداية والنهاية عن الخوارج - [00:50:16](#)

الكلام ليس لي. الكلام من ابن كثير وابن كثير من أئمة المسلمين. ومن علمائهم يقول ابن كثير في البداية والنهاية لما ذكر مقتل عمر

وان الفتنة تظهر بعد مقتل عمر - [00:50:42](#)

يقول في المجلد السابع صفحة ميتين وثمانية وعشرين يقول ما نصه وفصه قلت وهذا الضرب من الناس هذا النوع من الناس

الخوارج. من اغرب اشكال بني ادم فسبحان من نوع خلقه كما اراد - [00:51:02](#)

وسبق في قدره العظيم وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج انهم المذكورون في قول الله تعالى قل هل ننبئكم بالآخرين

اعمالا الذين ضل سعيهم في في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:51:25](#)

يحسبون انهم يحسنون صنعا وهم ماذا يفعلون يكفرون الخوارج. يقول ابن كثير والكلام له على اثر الكلام السابق ان هؤلاء الجهال

الضلال والاشقياء في الاقوال والافعال. اجتمع رأيهم على الخروج - [00:51:53](#)

من بين اظهر المسلمين وتواطؤوا على المسير الى المدائن ليملكوها على الناس ويتحصنوا بها ويبعثوا بها اخوانهم هذا كلام كثير.

ويبعث بها الى اخوانهم واضرابهم ممن هو على رأيهم ومذهبهم. كانوا يكفرون جميع الناس - [00:52:17](#)

بما فيهم عليه من اهل البصرة وغيرها سيوافيهم اليها ويكون اجتماعهم عندها. ليكونوا يدا واحدة على الناس ثم خرجوا يتسللون

وحدانا لئلا يعلم احد بهم فيمنعهم من الخروج اسمعوا ماذا يقول. يقول فخرجوا - [00:52:48](#)

من بين الالباء والامهات والاخوال والخالات وفارقوا سائر القرابات يعتقدون بجهلهم وقلة علم وعقلهم ان هذا الارض ان هذا الامر

يرضي رب الارض والسموات ولم يعلموا انه من اكبر الكبائر والذنوب الموبقات. والعظائم والخطيئات. وانه مما زينه - [00:53:17](#)

لهم ابليس الشيطان الرجيم. المطرود عن السماوات. الذي نصب العداوة سيدنا ادم ثم لذريته ما دامت ارواحهم في اجسادهم

مترددات الله المسئول ان يعصمنا منه بحوله انه مجيب الدعوات اذا خوارج هؤلاء خرجوا لماذا - [00:53:50](#)

لماذا خرجوا يقتلوا المسلمين والنبي اخبرنا ان هؤلاء لو قتلوا ما ظهرت فتنة فكن فتنة تقع ببلاد المسلمين التكفير الذي يلحقه

التفجير والتزوير والتدبير وقتل الابرياء والاعتداء على الارواح وكيف يقع ذلك - [00:54:24](#)

تدرون كيف يقع ذلك؟ ما هو سبب ذلك؟ الجهل ان تعرف اية او نصا وتنسى سائر النصوص قولوا بالله عليكم من اين خرج الخوارج

قرية بجانب الكوفة ومنها تهيج الفتنة. اتباع الخوارج جايهم موجودون - [00:54:52](#)

اين هم موجودون؟ اين ظهروا في هذا العصر ظهروا في سائر البلاد ظهروا في الجزائر كثير من المسلمين يقولون يستحيل ان يكون

واحد يقطر البطون ويقتل الاولياء ولكن اننا والله نعلم ذلك - [00:55:17](#)

والذي نفسي بيده ان رجلا اتصل بي من الجزائر واخبرني انه القائد الثالث لمن خرجوا واعتصموا بالجبال وكان عددهم اربعين الفا

قال خرجنا ونحن نعتقد ان ارواح المسلمين كلها عدانا حلال - [00:55:42](#)

وكان لنا امير المؤمنين وضعناه علينا. ثم وقع بيننا خلاف. ونحن في الجبال. فابتسمنا الى قسمين نحن في الجبال قال فاصبح فريق

منا يثبي من الآخر سبايح. وتقدم للامير ويطأها الامير - [00:56:08](#)

لانهم سبايا امام ما الذي اوصلهم لهذا هذا لو قتل ذاك الرجل لا يختلف اثنان ما ظهرت هذه الفتنة في الامة ما الذي هيج الفتنة على

الجزائر؟ ما الذي هيج الفتنة على الجزائر؟ ما الذي هيج الفتنة ان يقتل الابرياء او ان يقتل الناس؟ فيكم الخوارج الفكر المتجدد -

[00:56:29](#)

ولا تقبلوا الكلام. كلامي لا تقبلوه. لكن كما قلت لكم ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تضعوه؟ على العين والرقص وفي

القلوب. اياكم ان تردوا شيئا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:57](#)

ثبت في سنن النسائي من حديث ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في

آخر الزمان قوم كأن هذا منهم - 00:57:14

الذي اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل قال يخرج في آخر الزمان كأن هذا منهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو الشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم يخرج - 00:57:32

آخر الزمان وخروج الخوارج كان في أول الزمان ولم يكن في آخر الزمان وما لنا نذهب بعيدا وقد ثبت في صحيح الامام البخاري برقم الثلاثمائة وواحد وستين وفي صحيح الامام مسلم برقم الف وستة وستين - 00:57:52

عن علي رضي الله تعالى عنه قال يأتي في آخر الزمان من القائل؟ علي. واللي خرجوا في زمنه هو يقول يأتي وين يقول؟ يقول يأتي في آخر الزمان. قوم ما هي صفتهم - 00:58:15

حدثنا الاسنان شباب لا يوجد علماء كبار معهم صفتهم حدساء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يذكرون الجهاد ويذكرون احاديث التقتيل يقولون من قول خير البرية يبرقون من الاسلام كما يمرق السهم - 00:58:34

من الرمية ماذا نستفيد من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال منها تهيج الفتن من العراق هاجت الفتن وظهرت هاجت الفتن وظهرت واي بلد من بلاد المسلمين وقع فيها تقتيل انما سبب ذلك التكسير - 00:59:01

وهو فرع واثر عن تلك الفتنة التي هاجت في زمن الخوارج في بعد مقتل عمر رضي الله تعالى عنه قد يقول قائل ممكن يروج على الانسان يقرأ كلام الله ويقرأ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:29

ممكن يروج عليه احاديث الايات والاحاديث لا يغفل عن الايات والاحاديث التي فيها النهي عن القتل ممكن لماذا يمكن الجهل لا يسير الانسان على قدم راسخة وراء العلماء. ما هو الدليل على ذلك - 00:59:58

اذكر لكم قصة لتابعي كوفي جليل ذكرها الامام مسلم في صحيحه برقم مائة وواحد وتسعين قصة عجيبة وهذه القصة ينبغي للشباب ان يحفظوها وان يرددوها في مجالسهم. الغفلة عنها مقتلة - 01:00:20

الله جل في علاه نجهانا التابعي بسبب هذه بسبب حديث بسبب انه فهم ايات فهم مغلوطا. فكاد ان يقع في الفتنة التي تموج موج البحر. فعصمه الله لما التقى بصحابي جليل لما التقى بجابر بن عبد الله - 01:00:46

فسمع منه حديثا واحدا ولذا يا اخوة العلماء هوب الذين يعصمون الناس من الفتن تقريراتهم المأخوذة من الدين لا من العواطف من يسير وراءهم يبتعد عن الفتن اتدرون خبر اربعين الف الذين اعتصموا الجبال - 01:01:12

حدث العلماء بعد مناظرة وممن كلموا انذاك علامة وفقهه هذا الزمان امام هذا الزمان الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. الفقيه فقيه هذا الزمان هاتفوه خمسة واربعين دقيقة على الهادي - 01:01:38

والجميع يسمع بالسماعات اتدرون ما كانت اثر الخمسة واربعين دقيقة على هؤلاء؟ لما سمعوا كلامه ثمانية وثلاثين الف منهم نزلوا من الجبال وعاشوا ثمانية وثلاثين الف. ابن عباس ثم ناظر الخوارج الذين خرجوا في زمن علي استأذن عليا ان يخرج اليهم - 01:02:01

فارجع منهم الفين وكانوا قلة ولذا محاربة هذا الفكر بالقتل والحبس والمطاردة والتعذيب يزيد هذا الفكر شراسة وتمسكا ولا يحارب هذا الفكر الا بالعلم الا بالجلوس بين يدي العلماء محدث الدنيا - 01:02:28

وامام هذا العصر شيخنا رحمه الله الشيخ الالباني اول ما جاء للاردن سنة الثلاثة وسبعين نبئت نابذة في هذه في هذا البلد الطيب. نبئت نابذة تكفر جميع المسلمين فجاء الشيخ الالباني رحمه الله من دمشق. ووصل بعد العشاء ودخل اليهم. في بيت واحد منهم في

غير الباشا - 01:02:56

يناقشهم فابوا ان يصلوا خلفه. فقال لهم انا اصلي وراءكم. انتم شو هاد؟ انا اصلي وراءكم. لا تصلوني وصلى وراءهم وناظرهم لمدة ثلاثة ايام. ما كانوا ينقطعون الا للصلاة والطعام - 01:03:21

جميعهم الا شخص واحد يعرف الان باسمه وعينه ورسمة. هو الان ملحد بالله. لا يؤمن بالله ابدا. كافر والعياذ بالله وكلهم بعد جلوسهم بين يدي الشيخ للمناظرة رجعوا الى الحق - 01:03:43

اسمعوا هذه المناظرة التي فيها القضاء على اصل هذه الفتنة. وقعت بين واحد من هؤلاء الذين كادوا ان وعصمهم الله بحديث واحد

سمعه من جابر ابن عبدالله. كانوا يفهمون احاديث او آيات فهما خطأ. اخرج الامام مسلم - [01:04:04](#)

في صحيحه برقم مئة وواحد وتسعين باسناده الى يزيد ابن صهيب الفقير وهو تابعي كوفي من اهل الكوفة الكوفة في زمن التابعين

كانت الخوارج فيها قوية. حتى ان الامام الذهبي رحمه الله قال في تذكرة الحفاظ قال الكوفة - [01:04:27](#)

كانت في زمن التابعين تغلي وتنفور بالتشيع وكان السني فيها ندرة كانت اهل هواء وبدع يقول يزيد ابن صهيب كنت قد شغفني رأي

من رأي الخوارج هذا في صحيح الامام مسلم. ووجدت عند عبد الغني المقدسي - [01:04:59](#)

في استخراجه الصحيحين زيادة جميلة يقول كنت قد شغفني وانا شاب رأي من رأي الخوارج. هذا الحماس موجود عند من؟ عند

الشباب. قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج - [01:05:31](#)

فخرجنا عصابة عصابة نريد فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ثم نخرج على الناس. اول شيء بنحج حتى الله عز وجل يطهرنا من

الذنوب. وبعدين بنكفر الناس ونخرج عليهم بالسلاح - [01:05:51](#)

للحج اول. ونحن في عصابة قال فمررنا على المدينة على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء بير ابن عبدالله يحدث القوم

جالس الى سارية من سواري المسجد يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو قد ذكر حديث الجهنميين -

[01:06:14](#)

انه في اقوام في جهنم يعذبون في النار. ثم يفحمون ثم يؤخذون من النار ويرمون على نهر في الجنة يسمى نهر الحياة وينبتون كما

تنبت الحبة قومي يخرجون من النار ويفحمون ويدخلون الجنة. هذا الحديث عند الخوارج ما له؟ لا وجود له. لا اصل له - [01:06:40](#)

ليش؟ لما بهم يعتقدون ان كل من يدخل النار كافر. كل من يعمل معصية يكفر. فاذا كفر حل وحل عرضه وحل ماله يكسرون اي

انسان عاصي. تارك الصلاة كافر. حليق لحية كافر - [01:07:06](#)

اي معصيته يبقى في الدار ولا يخرج منها يقول فاذا جابر ابن عبد الله يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. فاذا هو قد ذكر حديث الجهنميين - [01:07:27](#)

قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. الذي يدخل النار خلاص لا يخرج

والله يقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. ما هذا الذي تقولون - [01:07:47](#)

كلما دخلوا ما يخرجوا. وانت بتقول انه النبي عليه السلام يقول ان اناسا يخرجون من النار الى الجنة. هذا يناقض اصل مذهبه فاحتج

هذا التابعي على مشربه وعلى فساد معتقده بايات لقنها ممن؟ من شباب - [01:08:12](#)

بمعزل عن تقارير العلماء نبهه الصحابي الجليل جابر بن عبدالله على خطئه في فهمه الدين على هذا المنهج قال له جابر اتقرأ

القرآن؟ انت ذكرت ايتين تقرأ القرآن تعرف القرآن؟ اتقرأ القرآن؟ قال يزيد نعم - [01:08:35](#)

قال جابر هل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم؟ عسى ان ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال الذي يبعثه الله فيه قال يزيد

نعم. قال فانه مقام محمد محمود - [01:09:04](#)

الذي يخرج الله به من النار ما يخرج اذا انا ذكرت لك حديث للجهنميين. مذكور في القرآن. لكنك تذكرت ايتين على غير تقارير

العلماء. وفهمت على غير تقارير العلماء. ثم ذكر جابر الصراط ونعته وذكر مرور الناس وخروج الناس من النار بعد - [01:09:23](#)

ان يكونوا فيها. قال يزيد بعد ما سمع هذا الفهم الصحيح. المنهج المستقيم الذي لا تؤخذ ولا تقر فيه الاحكام. اخذا اوليا من نص

بمعزل عن سائر النصوص. وبما عن قواعد اهل العلم في الاستنباط قال رضي الله تعالى عنه قال يزيد فرجعنا الى - [01:09:49](#)

فقلت لهم الان يزيد سمع ممن؟ فهم الدين الاعوجاج العقل العقل الذي كاد ان ينزع استقراره ورجع يسر الله له صحابيا يسر الله له عالما

اخواني يوسف بن اسباط تلميذ سفيان الثوري - [01:10:19](#)

كان يقول كان اعمامي خوارج وكان اخوالي روافض فعصمني الله بصفيان الاعمام خوارج والاخوان روافض. فعصمني الله تعالى

بسفيانه. وكان يقول اذا كنت في اقصى المشرق وبلغك عن اخ لك وهو في اقصى المغرب انه من اهل السنة فابعث اليه بسلام -

ما اقل اهل السنة في هذه الايام هذا اللي يسلم عليه. ماذا نقول هذه الايام فيا اهل السنة كثر الله سوادكم وثبتنا واياكم. ونفعنا الله واياكم بتقريرات علمائنا. وجعلنا من المرحومين - [01:11:21](#)

ومن الموفقين الذين يعرفون قدر انفسهم ويعرفون فضل علمائهم عليهم وما تقدموا بشيء بين تقريراتهم. فاننا والله نحب علماءنا لان الله يحبهم ولانهم ينصرون دين الله. ولا يوالون احدا وانما يذكرون ما يلزم الناس من احكام. اسمعوا يزيد ماذا قال لما نفعه الله بجابر بذاك - [01:11:43](#)

قال فرجعنا الى الكوفة فقلت ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله؟ قد تقدم به السن ليس له مصلحة يخترع ويخترع حديث الجهنمي من رأسه. اترون الشيخ يكذب على رسول الله؟ فنفعه الله - [01:12:17](#)

تعالى بما قاله جابر. قال يزيد فرجعنا. فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. هؤلاء العصاة ذوي عدد. ما الذي جعلهم لا يخرجون ما الذي جعلهم لا يخرجون؟ العلم - [01:12:39](#)

الاعتصام بمنهج العلماء. وتقريرات العلماء. اذا كيف تروج الفتنة التي تسوق من العراق التي تجسدت في ذاك الرجل الذي لم يجده علي وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر ليقتلوه فترددوا. ولو فعلوا نظرت فتنة. ولكنها سنة لله شرعية - [01:13:04](#) وقدرة الله لابد ان ينفذ ولابد ان يقع ومن الفتنة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم وتبوج موج البحر في من العراق حديث عجيب ثبت في صحيح الامام مسلم - [01:13:34](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ابي هريرة منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مدنها ودينارها ومنعت مصر ارتدائها ودينارها وعدت كما بدأت. وفي رواية وعدتم من حيث بدأت - [01:14:08](#) وعدتم من حيث بدأت وعدتم من حيث بدأت. قال ابو هريرة شهد على ذلك دم ابي هريرة لحم ابي ابي هريرة ودبر هذا حديث فيه بيان ان العراق ستحاصر وسيغزوها فوج - [01:14:49](#)

من الكفار وحصار العراق يتبعه حصار الشام وان الكفار يمنعون الخيرات والنبي قال منعت العراق قفيزها والقفيص كين ودينارها منعت خيراتها اهلها وعدت من حيث بدأت عدتم ماذا؟ عدتم غرباء - [01:15:21](#) عدت غرباء. يطمع بكم الكفار لو سألنا من الذي يمنع هذه الخيرات اخرج الامام مسلم في صحيحه برقم الفين وتسع مئة وثلاث طعش بسنده الى جابر ابن عبد الله قال وهذا خبر - [01:15:56](#)

فرعن جابر موقوف له حكم الرفع. يقول جابر يوشك اهل العراق مقبل على عجلة بعد الاذان ان شاء الله اجمل والكلام على حديث منع العراق خيراتها طويل وكثير ولكنني اجمل واختم محاضرتي هذه به انه ثبت في صحيح الامام مسلم برقم الفين وتسع مئة وثلاث طعش عن جابر قال - [01:16:24](#)

يوشك الا يجبي للعراق قفز ولا درهم. فقيل له من اين ذاك؟ فقال من قبل العجم. قال الا يجدي الى الشام مدين ولا دينار. قيل من قبل من؟ قال رضي الله تعالى عنه من قبل - [01:16:56](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثي اوقات يحصل ما لا حثي او قال حثوى ولا يعده عدا. وقع خلاف طويل انه هذا المنع متى كان والذي ينظر في الآثار وقام كتابي على هذا الحديث اصالة الذي ينظر في الآثار والآثار الكثيرة جدا ولا سيما - [01:17:16](#)

عن سكن البصرة والكوف من التابعين الصحابة والتابعين. يجد ان هذا المنع تكرر مرات. وانه لا بد في اخر الزمان بين يدي الملاحم التي يعقبها ظهور المهدي والدجال ونزول عيسى عليه السلام لابد ان يقع مثل هذا الحصار - [01:17:47](#) والسبب اولا قال جابر لما ذكر من الذين يمنعون العراق قال العجب. والعجم هم مشيح تجمعهم عجمة في اللسان. ليسوا اهل نسب. يجمعهم عجمة في اللسان. ولما ذكر عن اهل الشام قيل من قبل - [01:18:07](#)

قال من قبل الروم والروم هم من ابناء عيسى ابن روم ابن اسحاق. فهم يجمعهم نسب. فالذين يمنعون العراق خيراتها في اخر الزمان خليط من العجم تجمعهم عجمة اللسان. والذين يمنعون الشام من خيراتها في اخر الزمان - [01:18:27](#)

انما هم الروم. والدليل على ان ذلك يكون في اخر الزمان ان جابر ذكر المهدي. فقال يكون في اخر الزمان. في الامة خليفة يحصل مال حسوة ولا يعده عدا. ويدلل على ذلك ايضا ما ثبت عند البيهقي باسناد صحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:47](#)

قال والذي نفسي بيده بعد ذكر الحديث امتناع العراق عن خيراتها وامتناع الشام من خيراتها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بيده ليعودن الامر كما بدأ. ليعودن كل ايمان الى المدينة. كما بدأ بها حتى يكون كل ايمان - [01:19:07](#)
يعني المناطق التي بجوار المدينة سيصيبها الشرع وسيعود الامام الى اين؟ الى المدينة وثبت في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تكون اخر مسارح المسلمين بسلاح - [01:19:27](#)

وسلاح قرية بالقرب من خيبر في الطريق الى الشام قبل وصول المدينة هذا اخر مرقبة واخر صغر من ثغور المسلمين يكون بالسلاح وما قبله يصيبه الفتنة ولذا نرجو الله تعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. ان يجنبنا ان يجنب الفتن قلوبنا وان يجنب الفتن - [01:19:49](#)

وان نفهم احاديث الفتن على مراد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يا اخوة الله اراد منا اراد بنا واراد منا. نحن بماذا اراد الله منا؟ نحارب الفتنة عن انفسنا وعن من يلوذ بنا عن خواصنا - [01:20:17](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اذا رأيته متبعا وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيك فدع كامر العامة وعليك بخاصة نفسك. عند استحكام الفتن - [01:20:35](#)

واشتدادها كل علينا بخاصة نفسه العالم خواص نفسه تلاميذه. ومن يسمعون منه ورب الاسرة اولاده فخواص النفس تختلف من شخص لشخص هذا لما الناس يعجبون بآرائهم وعقولهم ولا يستجيبون لاحاديث نبيهم. ولله الحمد الناس الان في - [01:20:52](#)
ويسمعون ويستجيبون ويفهمون. ولذا يا اخوة انا ادعو اخواني جميعا ان يقرأوا الفتى وان يفهموها وان يفهموها وفق سنة لا شرعية ووفق سنة الله الكونية وفق ما اخبر السلف رضوان الله تعالى عليهم - [01:21:20](#)
اكتفي بهذا القدر في الكلام على الفتن وهو تتمه بما كنت قد تكلمت عنه في مسجد العالمي عن الكتاب. قلت تكلمت عن اسباب النجاة من نفسك كيف ننجو من الفتنة - [01:21:44](#)

تكلمت في المجيء السابق بالتفصيل عن اسباب النجاة من الفتنة. واليوم تكلمنا عن اشياء تخص الفتنة وموطن الفتنة وتأريخ الفتنة واشهر واشد مظهر من مظاهر الفتنة الاسئلة كثيرة ولا ادري لعل الوقت لا يسعف - [01:21:58](#)
اخونا الامام يسمح لنا عشر دقائق من الان ولا من قبل؟ لعلها فرغت عشر دقائق من الان هذا اخ يسأل عن حكم حلق اللحية حكم حلق اللحية حرام وهذا مذهب الائمة الاربعة - [01:22:18](#)

فالنبي امر بارخائها وامر بتوفيرها وقال وفروا للحي اخ يقول انا موظف في احد البنوك التجارية. وانا ملتزم في صلاتي وصيامي. ولكن غير مرتاح في عملي. الله يحبك. اترك عملك. وابحث عن عمل اخر - [01:22:38](#)
المرابي يحارب الله ورسوله. والعمل في البنوك حرام ما هي الفترة التي لا يتعدها الزوج عن زوجته في السفر سأل عمر ابنته حفصة كم تصبر المرأة على الرجل فذكرت اربعة شهور - [01:22:55](#)

فلا يجوز للرجل ان يتأخر عن زوجته اكثر من اربع شهور الا باذن منها ما هو حكم الدين في العادة السرية استمناء فعله تلذذا حرام. ومن فعله وقد احاطت به الخطيئة من كل مكان ليبتعد عن المعصية - [01:23:17](#)
يعجبني كلام للحنفية يقولون ارجو ان يسلم رأسا برأس الفرار من الزنا طاعة والوقوع في مثل هذا العمل معصية. ولكن الواجب الواجب العفة والواجب حفظ الفرج والواجب الدواء النبوي وهو الصيام - [01:23:38](#)

هذا اخ يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يبعث المرء على ما مات عليه. ان مات الانسان مليبا يبعث مليبا وان مات والعياذ بالله على سكر يبعث سكرانا وهكذا - [01:24:06](#)
حكم اقتصار القراءة في الصلاة بسورة الفاتحة. لا حرج في ذلك فزيادة صورة من السنن عند جماهير اهل العلم. وهذا هو الراجح هل

جاء الان ظهور المهدي كان يقول سفيان الثوري كما ثبت عنه في الحلية - [01:24:27](#)
كان يقول اذا مر المهدي من باب ذلك فلا تبايعه ولا تؤمنوا به حتى يبايع عنوة اي غصبا بين الركن والمقام يعني لو مر بالبית مش بيتك ما تبايعه حتى يبايع عنوة اي غصبة بين الركن والمقام. هل نحن في زمن السفيناني ومن هو؟ السفيناني شخصية مكذوبة -

[01:24:50](#)

لا وجود لها. قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه في حرف السين. لما ذكر السفيناني قال السفيناني شخصية من وضع بعض الكذابين في زمن بني امية فجميع احاديث السفيناني مكذوبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:14](#)
حكم قراءة القرآن على المقابر السنة دعاء السنة الدعاء وليس من السنة قراءة شيء من القرآن. لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا السلف الصالح جميع الجماعات تقول على حق كيف نعرف ذلك - [01:25:40](#)

نعرف ذلك ان تبقى سلسلة الخير موصولة النبي يقول لا تزال طائفة من امتي هذه الطائفة موجودة الى يوم الدين الها سنا ب متصل بالنبي صلى الله عليه وسلم وكل طائفة ظهرت جديدة اسنادها مقطوع لا تتبعها - [01:26:04](#)
انظر لتاريخ كل طائفة. اللي لها استاذ موصول بالنبي اقبلها واللي الها اسناد حادث لا تقبلها النبي عليه السلام يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرة الى يوم القيامة. والحديث متواتر - [01:26:23](#)

ونحن لا ندعو لا جماعة ولا الى حزب ولا الى شخص ندعوا الى فهم منهج الدين منهج الصحابة والتابعين. المنهج المعصوم المنهج الذي اختاره الله لنبيه. الله مثل ما اختار محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الانبياء. اختار - [01:26:38](#)

- [01:26:55](#)